

الرسم من الطبيعة

مجال الرسم الموضوع الأول



تتجلى قدرة الله سبحانه وتعالى في كل عنصر من عناصر الطبيعة في تناسق ألوانها وإعجاز خلقها، وعلى الفنان أن ينظر إلى الطبيعة مسبحاً لله متمعناً في تفاصيلها.

من هنا انطلق الفنان إلى رسم الطبيعة، وليس بالضرورة أن يكون تصوير للطبيعة بكل تفاصيلها، حيث يمكن للفنان حذف أو إضافة بعض العناصر، كما في شكل (١). مسجلاً كل هذه التفاصيل والجماليات في تخطيطه الأولي للوحة الخاصة، شكل (٢).



شكل (١): لوحة للفنان وليم تيرنر.

مجال الرسم





▲ شكل (٢): تخطيط أولي.

الفنان السعودي والطبيعة:

تعتبر الطبيعة هي المصدر الأول والأهم لإبداعات الفنان السعودي منذ بداية انتشار الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية، شكل (٣) لوحة للفنان سعود القحطاني، وشكل (٤) لوحة للفنان محمد حيدر.



▲ شكل (٤): لوحة الفنان محمد حيدر.



▲ شكل (٣): لوحة الفنان سعود القحطاني.

نشاط (١)

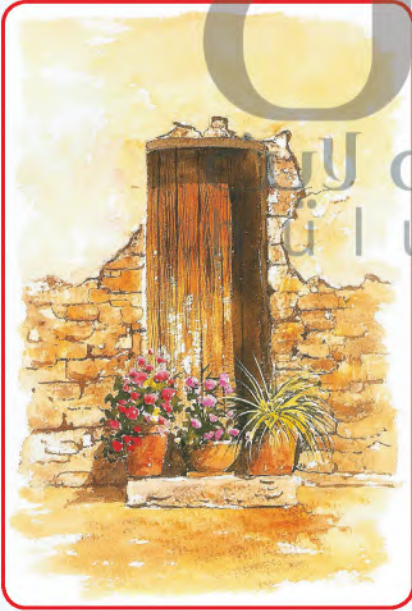


مجال الرسم

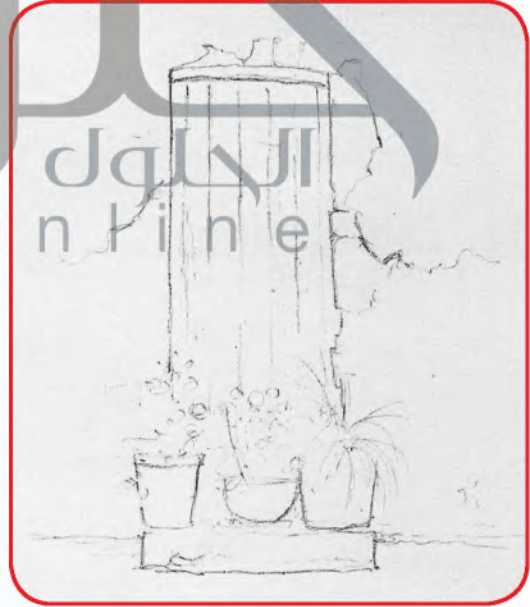
- استنتج ثلاثة مواضيع يمكن رسمها من الطبيعة.
- ١- شاطئ البحر.....
 - ٢- السيل المنهمر إلى الوادي.....
 - ٣- الصحراء وكثبانها ووديانها وتلالها وجبالها.....

أهمية الطبيعة:

الطبيعة هي العناصر الموجودة في محيط الإنسان، من صنع الله وعليه أن يعي نعمة وجودها من حوله فيحافظ عليها، ويعبر عنها في رسوماته الجميلة بألوان متنوعة ومتناسقة. ويعتبر التخطيط الأولي للرسم من خطوات رسم الطبيعة الحية أو الصامتة لدى بعض الفنانين، ويمثل شكل (٥) المخطط الأولي لإحدى اللوحات الفنية، وشكل (٦) الشكل النهائي لنفس اللوحة.



شكل (٦): اللوحة في شكلها النهائي.



شكل (٥): المخطط الأولي لإحدى اللوحات الفنية.





الألوان المستخدمة:

استخدم الفنانون جميع أنواع الألوان في رسم الطبيعة. فمنهم من استخدم ألوان الباستيل، شكل (٧) لوحة للفنان محمد سيام لمنظر من أعماق البحر، ومنهم من استخدم الألوان الزيتية وأغلبهم استخدم الألوان المائية بأنواعها الثلاثة (المائية، الجواش، الأكريلك).

▲ شكل (٧): لوحة للفنان محمد سيام (من وحي البحر) والتي تصور سمكة في أعماق البحر.

نشاط (٢)



ارسم مخطط أولي للوحة التالية:



▲ شكل (٨): لوحة (رحيق الأزهار) للفنانة عزيزة عالم.

نشاط (٣)



نلاحظ في اللوحة السابقة تركيز
 الفنانة على اللون**الأبيض**.... كما
 اعتمدت على أكثر من عنصر من
 العناصر التشكيلية للتصميم، وظهر في
 اللوحة مجموعة **مزهية**... و**أكواب**...
صغيرة

شكل (٩): لوحة للفنانة هناء شاه زاد.

الخامات والأدوات:

لرسم المناظر الطبيعية والصامته عدة أدوات وخامات منها:



شكل (١١): ورق رسم (كانسون).



شكل (١٠): أنابيب اللون.

مجال الرسم





شكل (١٣): البالطة.



شكل (١٢): أنواع مختلفة من الفرش.

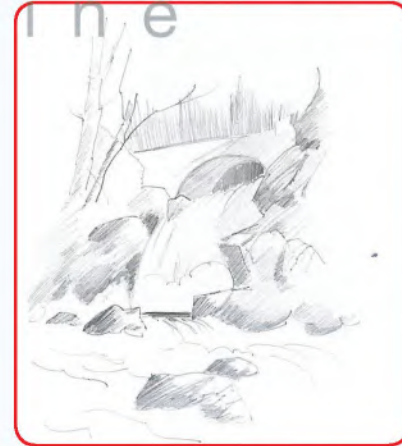


شكل (١٤): أدوات أخرى تستخدم في الرسم بألوان الجواش.

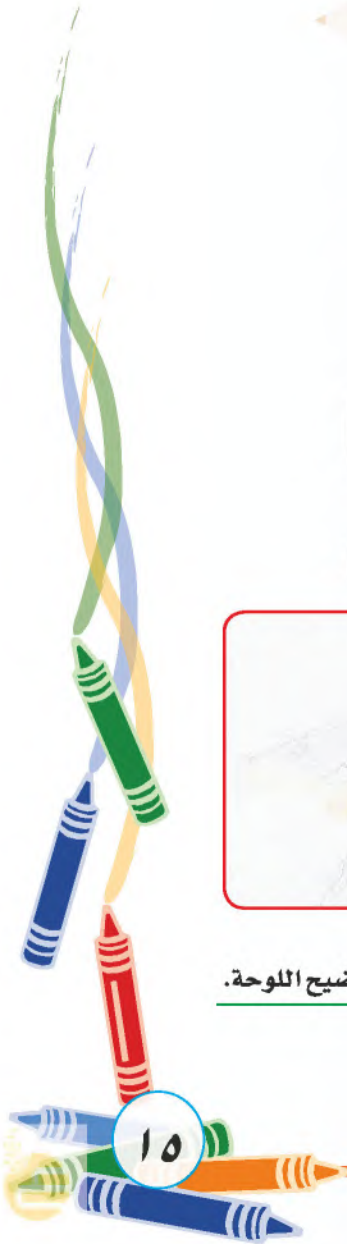
خطوات التلوين :

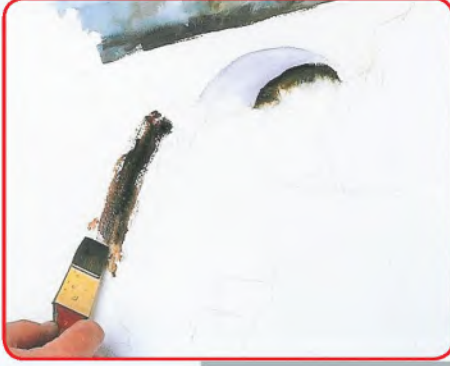


خطوة (٢): وضع مساحات لونية خفيفة لتوضيح اللوحة.



خطوة (١): رسم تخطيط أولي للوحة.





خطوة (٣): استخدام الإسفنج الرطبة لتلوين الرذاذ. **خطوة (٤):** تحديد مسار الشلال بفرشاة عريضة.



خطوة (٥): وضع المساحات اللونية للصخور. **خطوة (٦):** كشط اللون بطرف المسطرة لعمل ملامس للصخور.





▲ **خطوة (٧):** المزج بين لون الصخرة والشلال
 بالإسفنجة.

▲ **خطوة (٨):** رسم جذوع الأشجار والأغصان
 بفرشاة مدبية.



▲ **خطوة (٩):** رسم خطوط أفقية لتحديد المياه
 الساكنة.

▲ **خطوة (١٠):** مزج مياه الشلال بالصخور.





▲ **خطوة (١٢):** وضع الرذاذ على الصخور بالفرشاة.

▲ **خطوة (١١):** دفع اللون إلى الأعلى بالإصبع لصنع الرذاذ.



▲ **شكل (١٥):** الشكل النهائي للوحة وجميع خطوات التلوين للفنان أرنولد ثوري.



نشاط (٤)



ارسم في المساحة الآتية منظرًا من الطبيعة حولك، مستخدمًا أساليب
جديدة في التلوين.

